

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.1/TUNGSTEN/L.1
10 December 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

اللجنة الدائمة للطع الاساسية

فريق الخبراء الحكومي الدولي

المعني بالتنفستن

الدورة الاولى

جنيف ، ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢

البند ٨ من جدول الاعمال

مشروع تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي

المعني بالتنفستن عن دورته الاولى

المعقودة في قصر الامم ، جنيف

من ٧ إلى ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢

المقرر: السيد اكيرا اوشي (اليابان)

المحتويات

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>المفحة</u>
مقدمة	١ - ٦	١
الاول - دراسة الاحماءات واستعراض الحالة الراهنة والمرتقبة للسوق (البند ٣(١) من جدول الاعمال)	٧ - ٣٠	٣
الثاني - النظر في آراء الصناعة بشأن جوانب معينة من صناعة التنفستن (البند ٣(ب) من جدول الاعمال)	٣١ - ٣٤	١٠

المحتويات

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
الثالث - النظر في الطرق والوسائل والتدابير اللازمة لتحسين عمل سوق التنغستن واستقراره عن طريق تعزيز التعاون الدولي بين حكومات ومناعات البلدان المنتجة والمستهلكة (البند ٤ من جدول الأعمال)	٣٥ - ٣٦	١٢
الرابع - النظر في مقترحات المشاريع الواردة من الحكومات والصناعة والتي يمكن تقديمها من أجل إمكانية تمويلها في إطار الحساب الثاني للمندوق المشترك للسلع الأساسية (البند ٥ من جدول الأعمال)	٣٧ - ٤٢	١٢
الخامس - مسائل تنظيمية	٤٣ - ٤٧	١٥

مقدمة

١ - عقدت الدورة الأولى لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتنغستن ، الذي أنشئ عملاً بالمقرر الذي اعتمدته اللجنة الدائمة للسلع الأساسية في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، في قصر الأمم ، جنيف ، من ٧ إلى ... كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . وعقد فريق الخبراء الحكومي الدولي ، أثناء الدورة ، ... جلسات عامة .

البيان الافتتاحي

٢ - أشار نائب الأمين العام للأونكتاد ومدير شعبة السلع الأساسية إلى أن إنشاء فريق الخبراء الحكومي الدولي كان جزءاً من متابعة نتائج الأونكتاد الثامن فيما يتعلق بالسلع الأساسية ، وكانت هذه النتائج قد أكدت أهمية شفافية السوق والتعاون بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة من خلال وسائل من بينها محافل المنتجين والمستهلكين ، بوصف ذينك عنصريين أساسيين في تحسين سير عمل أسواق السلع الأساسية . وقد نشأ بذلك في إطار اللجنة الدائمة للسلع الأساسية توافق في الآراء على إنشاء الفريق ، لخلافة لجنة التنغستن بشكلها آنذاك .

٣ - وقال إن فريق الخبراء الحكومي الدولي فريد من نوعه في صناعة التنغستن لأنه يتألف من خبراء في الصناعة ومن الحكومات على السواء . وإن الحاجة إلى هذا الترتيب قد لُمت بوجه خاص في وقت واجهت فيه سوق التنغستن ضغوطاً شديدة من السوق وإزاء التغيرات الهيكلية ، مثل خطر زيادة الحمائية والاحلال وإعادة الهيكلة في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق .

٤ - وتعد الدورة الأولى للفريق في ظل تدهور كبير في سوق التنغستن . فقد أضر تواصل الانكماش بشدة بالصناعات الرئيسية المستهلكة للتنغستن ، ومنها صناعة السيارات وصناعات التعدين والبناء ، مما أدى إلى إفراط في العرض ، وهبوط في الأسعار ، وانخفاض في الأرباح ، ومواصلة إغلاق المناجم والمصانع .

٥ - واشتدت خطورة إفراط العرض في سوق المنتجات الوسيطة ، ثم تسربت آثار هذه الحالة إلى سوق المركبات . وانخفضت أسعار باراتنغستات الأمونيوم لدرجة بلغت عندها نفس مستوى بعض رتب المركبات ، وهي حالة لم تشهد قط قبل ذلك . كما تعرضت أسعار التنغستن الحديدي لهبوط شديد ، ويبدو من ثم أن خفض عرض الركازات والمركبات لن يسهم بمفرده في تثبيت الأسعار مع دوام توافر المواد الوسيطة بأسعار مخفضة . على أن التدابير التي اتخذتها الصين لإنهاء الإعانات التي تقدمها إلى مناجم التنغستن تطوّر جدير بالترحيب في ظل الأوضاع السائدة في سوق التنغستن ، وإن كانت آشارها الكاملة لم تنعكس بعد في السوق .

٦ - وقال إن التواصل المؤسسي بين فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتنفست ولجنة التنفست يعني إمكان تمتع الفريق بمركز الهيئة السلعية الدولية خلفاً عن سلف ، لأغراض الصندوق المشترك للسلع الأساسية . وسوف يتيح ذلك للفريق مواصلة العمل والنظر في المشاريع المقترحة تقديمها للصندوق المشترك . وقد أُحرز في كل من لجنة التنفست لدى انعقاد دورتها الثالثة والعشرين في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، والاجتماع المخصص للتنفست الذي عُقد في تموز/ يوليه ١٩٩٢ تقدم ينبغي مواصلته في الدورة الجارية .

الفصل الاول

دراسة الاحصاءات واستعراض الحالة الراهنةوالمرتقبة للسوق

(البند ٣(١) من جدول الاعمال)

٧ - كانت الوثائق التالية معروضة على فريق الخبراء الحكومي الدولي للنظر في هذا البند:

- "التطورات الاخيرة والاتفاق القصيرة الاجل في سوق التنغستن: تقرير من إعداد أمانة الاونكتاد" (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/3 و Corr.1) ؛
- "احصاءات التنغستن - نشرة الاونكتاد السنوية" (TD/B/C.1/TUNGSTEN/STAT/L.59) ؛
- "احصاءات التنغستن" (UNCTAD/DDM/Misc.49) .

٨ - وأفاد ممثل لامانة الاونكتاد في عرضه للوثيقتين TD/B/C.1/TUNGSTEN/L.59 و UNCTAD/DDM/Misc.49 ، بأن الوثيقة الاولى تتضمن مجموعة احصاءات سنوية بشأن انتاج مركبات التنغستن ومنتجات التنغستن واستهلاكهما والتجارة فيهما ومخزوناتهما وانها تغطي الفترة ١٩٨٣-١٩٩١ ، بينما تعرض الوثيقة الاخرى احصاءات سنوية منذ عام ١٩٨٩ واحصاءات ربع سنوية للعامين ١٩٩١ و ١٩٩٢ . وأشار إلى أن مهمة الفريق تتمثل في مراجعة واستيفاء وتعزيز البيانات المقدمة من الامانة ، حسب الاقتضاء ، وفي إتاحة البيانات الناقصة لاستكمال الجداول الاحصائية . (للاطلاع على احصاءات مستوفاة عن انتاج المركبات والمركبات واستهلاكهما والتجارة فيهما ومخزوناتهما ، انظر المرفق ...) .

٩ - وقال إن هيكل صناعة التنغستن قد تغير تغيرا هائلا خلال العقد الماضي أو قريبا منه ، وترتب على ذلك أن استهلاك التنغستن الاول والتجارة فيه ينصبان الآن على المنتجات الوسيطة إلى حد كبير . وإن من الاحصاءات المفقودة التي تشتد إليها حاجة الصناعة احصاءاً يتعلق باستهلاك المنتجات الوسيطة . وفي ضوء تأثر حالة التنغستن بالتغيرات الهيكلية الكبيرة ، يوافق الفريق على أن تدخل الامانة في امتبيانها التعديلات اللازمة لتمكينه من جمع الاحصاءات المتعلقة باستهلاك المنتجات الوسيطة .

١٠ - وقال ممثل لامانة الاونكتاد في عرضه للوثيقة TD/B/CN.1/TUNGSTEN/3 و Corr.1 ، إن الحالة الراهنة في سوق التنغستن تتسم بثلاثة عوامل رئيسية هي شدة ضعف الطلب ، وكثرة توافر المواد في السوق وبطء انطلاق السوق . أما العوامل الاخرى فهي التغيرات الهيكلية التي تجرى في بلدان أوروبا الشرقية ، بما فيها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، وزيادة عمليات إعادة تحويل الخردة وارتفاع رسوم

مكافحة الاغراق . وهبط استهلاك الركازات والمركبات بنسبة ٨,٥ في المائة في عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٩٠ . ويبدو أن انخفاض استهلاك الركازات والمركبات في العالم يعزى أكثر ما يعزى إلى عوامل اقتصادية لا إلى انتشار المنتجات الوسيطة بحمة للمركبات في السوق كما حدث في بعض السنوات السابقة . وتفيد التقديرات المتعلقة بانتاج واستهلاك الركازات والمركبات في عام ١٩٩١ بوجود عجز بسيط في السوق ويلزم مع ذلك توخي قدر من الحذر لدى تفسير هذا العجز . فإن الحالة أميل إلى التوازن بين العرض والطلب ، وإن كانت مواد التنفست لا تزال متاحة بكميات كبيرة . ويبدو أن كثرة توافر المواد في السوق قد أثرت على سوق المنتجات الوسيطة أكثر مما أثرت على سوق المركبات . وأسفرت التخفيضات الأخيرة في أسعار باراتفستات الامونيوم عن تعادل أسعارها مع بعض رتب المركبات ، وهذه حالة لم يكن أحد يتصور احتمال حدوثها منذ بضعة أعوام . هذا ولم تختلف الحالة في سوق التنفست الحديدي عن ذلك كثيرا .

١١ - وقال فيما يتعلق بالافاق المرتقبة ، إن التطورات الحديثة قد أثبتت شدة تأثير سوق التنفست بالاضاع الاقتصادية في كبرى البلدان المستهلكة . ولذا فإن الامر سيتوقف ، إلى حد كبير ، على حجم الانتعاش الاقتصادي في المستقبل ووقت حدوثه . وتفيد أحدث المعلومات بأن الاقتصاد الألماني والاقتصاد الياباني لا يزالان على تباطئهما رغم أن معدلات النمو قد تحسنت في اقتصاد الولايات المتحدة خلال ربعي السنة الماضيين . ويبدو أن معدل نمو الاقتصاد العالمي سيبقى متواضعا ، على الأقل في الاجل القصير ، بل إن انتعاش الصناعات المستهلكة للتنفست قد يكون أكثر بطئا . وقال فيما يتعلق بالعرض إن الجهود التي بُذلت مؤخرا قد أسهمت في تنظيم العرض وفي تحقيق توازن أفضل بين العرض والطلب . وإن افراط عرض المواد كان عاملا رئيسيا أسهم في اضعاف حالة السوق . وإن جزءاً من المواد قد أتى من المخزونات ، وإن كمية المواد التي لا تزال متاحة من المخزونات ليست معروفة تماما . وستظل التطورات في بلدان أوروبا الشرقية عاملا لا يعني على اكتناه الحالة المرتقبة للسوق .

١٢ - وقال ممثل ألمانيا إن الأنشطة الاقتصادية آخذة في الهبوط في ألمانيا بعد أن شهد ذلك البلد فترة رواج اقتصادي دامت مدة طويلة وغذتها أيضا وحدة ألمانيا . وكانت حكومة الاتحاد تتوقع في عام ١٩٩٢ أن ينمو الناتج القومي الإجمالي بمعدل سنوي يبلغ ١,٥ في المائة بالأرقام الحقيقية في كافة أراضي الجمهورية الاتحادية ، وأن يصب هذا النمو ، أساسا ، في الاستثمارات في مجال التعمير . ولا تزال الاتجاهات الاقتصادية شديدة التفاوت في شطري ألمانيا . وساءت حالة سوق العمل في ألمانيا الغربية بفعل تباطؤ النشاط الاقتصادي ، ومن المتوقع أن تزداد البطالة سوءاً خلال العام . ومن أسباب ضعف الاقتصاد تباطؤ انتعاش الاقتصاد العالمي أكثر مما كان متوقعا . وقد فرض هبوط الصادرات بشدة إلى بلدان كومنولث الدول المستقلة عبئا شديدا على المقاطعة الشرقية الجديدة بوجه خاص .

١٣ - وقال إن سوق التنغستن تتأثر إلى حد كبير بالحالة الاقتصادية الشاملة . وإن طلب ألمانيا على مسحوق التنغستن سينخفض مرة أخرى في عام ١٩٩٣ لسبب أساسي هو الضعف الاقتصادي الذي ينتاب جهات الاستخدام النهائي (صناعة العدد ، وصناعة السيارات ، وصناعة الدفاع) . وقدّر أن الطلب العالمي على مواد التنغستن الأولى سيبلغ ٣٠ ٠٠٠ طن متري في عام ١٩٩٣ مقابل ٣٩ ٣٠٠ طن متري في عام ١٩٩١ و ٤٥ ٠٠٠ طن متري في عام ١٩٩٠ .

١٤ - وقال ممثل الصين فيما يتعلق بحالة الأسعار المتردية في الوقت الراهن ، إن بلده قد أسهم إسهاما كبيرا في تثبيت سوق التنغستن . فقد قررت حكومة الصين الكف عن تحديد الأسعار في عام ١٩٩١ ، واعتمدت الصين اعتبارا من بداية عام ١٩٩٠ تدابير فعالة لتنظيم تعدين التنغستن وإغلاق عدد كبير من المناجم مما أسفر عن هبوط انتاج التنغستن . وفرضت في الوقت ذاته قيودا شديدة على صادرات التنغستن ، فهبطت صادرات ركازات ومركّزات التنغستن في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ بنسبة ٤٧ في المائة و ٨٠,٤ في المائة على التوالي مقارنة بعام ١٩٨٩ ، وانخفضت الصادرات خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٣ بنسبة ٩٦,٥ في المائة مقارنة بعام ١٩٨٩ . كما انخفضت صادرات المنتجات الوسيطة إلى حد كبير في الآونة الأخيرة . وتبين من هذا مدى الجهود التي تبذلها الصين لتثبيت سوق التنغستن وتحسين الأسعار ، ولكن جهود الصين وحدها لن تكفي . فإذا أريد لجهود تحسين العمل في سوق التنغستن وتثبيتته أن تثمر ، فلا غنى عن تضافر الجهود والتعاون بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة .

١٥ - وقال ممثل الولايات المتحدة إنه من المتوقع أن ينخفض إجمالي استهلاك الولايات المتحدة من التنغستن في عام ١٩٩٣ بنسبة ١١ في المائة ، فيصبح ٩ ٠٠٠ طن متري بسبب التباطؤ العام في النمو الاقتصادي الذي أدى إلى انخفاض طلب قطاعات الاستخدام النهائي للتنغستن عليه . وقد وصل الانتاج التعديني ومعدلات استخدام القدرة على تجهيز المنتجات الوسيطة من التنغستن إلى مستويات متدنية للغاية في عام ١٩٩١ . وانخفضت العمالة في قطاعات التعدين والتفريز والتجهيز مما قد يعزى إلى ضالة هوامش الربح الناتج عن تحويل الركاز والمركّزات إلى منتجات وسيطة . وقد استوفيت حاجة الطلب الداخلي للولايات المتحدة على مركّزات التنغستن بالسحب أساسا وعلى نطاق واسع من مخزون المركّزات لدى الجهات المنتجة والمستهلكة حتى وصل هذا المخزون إلى ١ ٨٠٠ طن متري في نهاية عام ١٩٩١ ثم إلى ٧٠٠ طن متري تقريبا في نهاية عام ١٩٩٣ .

١٦ - واصطحب انخفاض مستويات الانتاج بتغيّر جذري في نمط تجارة الولايات المتحدة في منتجات التنغستن . وتعتبر رسوم مكافحة الإغراق التي فرضتها الولايات المتحدة بنسبة ١٥١ في المائة على مركّزات التنغستن المستوردة من الصين ، من العناصر التي

ساهمت في التغير . فقد أفضى ذلك إلى انخفاض الواردات من الصين إلى حد كبير ، بينما زادت المراكز المستوردة من مصادر أخرى ، ولا سيما من بوليفيا ، وبيرو ، والبرتغال . أضاف إلى ذلك زيادة الواردات من منتجات التنغستن لا سيما أكسيد التنغستن . ولقد ارتفعت هذه الواردات من الصين بنسبة ٢٧٢ في المائة في عام ١٩٩٠ ، ثم زادت بنسبة ٩ في المائة في عام ١٩٩١ في فترة كان فيها الطلب ضعيفا ، فشكّلت ٩٨ في المائة من واردات الولايات المتحدة .

١٧ - ولا يتوقع أن تنظر حكومة الولايات المتحدة في التصرف في مخزونات الدفاع الوطني من التنغستن قبل شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ . وسيجري قبل التصرف في أي قدر من هذه المخزونات ، تحليل الأثار المحتملة لذلك على السوق ، وأيضا الاضطراب الذي يمكن أن يصيب الأسواق الاعتيادية بالنسبة للجهات المنتجة والمجهزة والمستهلكة .

١٨ - وختاما أوضح أن تنبؤات عام ١٩٩٣ لا تدعو إلى التفاؤل وإنه يحتمل أن تفضي التغيرات الطارئة على ملكية صناعة التنغستن في الولايات المتحدة إلى اشتداد الميل إلى تصعيد استيراد منتجات التنغستن الأمامية . وقال إنه لا يتوقع أن يزداد الانتاج التعديني أو التجهيزي في الولايات المتحدة في الأجل الطويل إذا لم تتحسن أسعار التنغستن .

١٩ - وقال ممثل فرنسا إن تباطؤ الاقتصاد الفرنسي الذي بدأ في الربع الثالث من عام ١٩٨٩ تفاقم في عام ١٩٩١ عندما انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ١ في المائة ، وتراجعت الاستثمارات الصناعية بنسبة ٩ في المائة . وأضاف أن استهلاك البلد من منتجات التنغستن ، باستثناء التنغستن الحديدي ، بلغ ٧٧٨ طنا متريا في عام ١٩٩١ أي إنه ظل عند نفس مستوى عام ١٩٩٠ تقريبا . واستوردت فرنسا ٦٨٣ طنا متريا من باراتنغستات الامونيوم في عام ١٩٩١ . وقد انخفض انتاج مسحوق التنغستن انخفاضا كبيرا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ فانحدر إلى ٣٧٣ طنا متريا . أما صادرات أوكسيدات التنغستن فقد ارتفعت من ٣٩,٢ طن في عام ١٩٩٠ إلى ٥٢,٨ طن في العام التالي . واستمرت الصادرات ، في حالة كربيد التنغستن ، في الانخفاض أيضا ، من ٢٩٧ طنا في عام ١٩٨٩ إلى ١٧٠ طنا في عام ١٩٩٠ ثم إلى ١٣٧,٧ طن في عام ١٩٩١ . واستمر استهلاك التنغستن الحديدي في الانخفاض ، من ٣٦٥ طنا في عام ١٩٨٩ ، إلى ٢٧٠ طنا في عام ١٩٩٠ ثم إلى ١٩٢ طنا في عام ١٩٩١ .

٢٠ - هذا وقد ظلت الحالة في عام ١٩٩٣ ، على ما هي عليه من سوء ، فانخفضت الاحجام بسبب تنافس الأسعار الشديد . وتفاقمت حالة الركود هذه مع نمو صادرات اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية السابق .

٢١ - وأشار ممثل اليابان إلى اطراد انخفاض أسعار الـولـغـرامـيت طيلة الثمانينيات واستمرار هذا الميل في عام ١٩٩٢ لانخفاض مستوى الطلب بسبب التباطؤ الاقتصادي في العالم وقيام المستهلكين بتسوية المخزونات ، فضلا عن انخفاض سعر باراتنفستات الامونيوم في السوق .

٢٢ - وقد زاد الانتاج الياباني المحلي من ركاز ومركزات التنفستن بنسبة ١٠ في المائة في عام ١٩٩١ فبلغ ٤٦٥ طنا . وانخفضت واردات اليابان من ركاز ومركزات التنفستن في نفس العام انخفاضا حادا ، فبلغت ١٢٠٠ طن أي بنقص قدره ٥٤ في المائة وذلك بسبب نمو واردات باراتنفستات الامونيوم ، وقيام المستهلكين بتسوية المخزونات .

٢٣ - ولم ينقطع استهلاك اليابان المحلي من ركاز ومركزات التنفستن عن الانخفاض وقد هبط في عام ١٩٩١ بنسبة ١١,٣ في المائة ليبلغ ١٢٧ ٢ طنا نتيجة لتزايد استخدام المنتجات الوسيطة كمواـد خام في تنقية التنفستن . وتراجع الاستهلاك المحلي من المعدن الأولي بنسبة ٣,٨ في المائة ، ليبلغ ٥٠٨٨ طنا في عام ١٩٩١ بسبب التثاقل الاقتصادي العام ، وخاصة انخفاض انتاج الادوات المستخدمة في صناعة السيارات والصناعات ذات الصلة والمصنوعة من الكربيد المسمت .

٢٤ - ورغم احتمال عدم زيادة عمليات إعادة استخدام التنفستن المستعمل ، إلا أن البحوث والتنمية ما زالت جارية للعثور على أسلوب اقتصادي لإعادة استيعاب خردة أشابات الكربيد المسمت ، واستحداث منتجات من المواد المستوعبة لاستعمالها في أغراض متنوعة .

٢٥ - وأضاف أن ازدياد الحاجة إلى تضمين المعدات مواد جديدة تستطيع التعامل مع المواد الصلبة المتطورة التي يصعب قطعها وثقبها ، وازدياد الحاجة إلى معدات التجهيز البالغة السرعة والدقة ، شجعا على استخدام بدائل للتنفستن مثل السيرميست الذي أصبحت حصته (٣٠ في المائة) تماثل ، تقريبا ، حصة كافة الـولـائـج المميـزة مثل كربيد التنفستن . فإذا أضفنا إلى ذلك فولاذ الموليبيدينوم الخاص ، وأشابات النيكل ، لتبين لنا مدى زيادة تأثيرها جميعا على عرض وطلب التنفستن خلال السنوات القادمة .

٢٦ - وقال ممثل الرابطة الدولية لصناعة التنفستن إن تقديرات الرابطة لعام ١٩٩١ تبين أن التنفستن المعروض في العالم بلغ ٣٨ ٠٠٠ طن متري ، مقابل ٤٥ ٥٥٠ طنا متريا في عام ١٩٩٠ ، وإن الطلب العالمي بلغ ٣٩ ٣٥٠ طنا متريا ، مقابل ٤٥ ١٥٠ طنا متريا في عام ١٩٩٠ . وإن العرض قدر بالنسبة للنصف الأول من عام ١٩٩٢ بـ ١٥ ٦٠٠ طن متري والطلب بـ ١٥ ٧٠٠ طن متري . ولا يعني توازن السوق كما يتبين من جدول العرض والطلب

أن السوق مليمة وأن أسعارها عادلة بالنسبة للجهات المنتجة والمستهلكة . ذلك أن سوق التنغستن ضعيفة جدا في الوقت الحالي بسبب إمكان عرضه بيسر عند أي سعر كان تقريبا ، ووجود مخزونات وافرة لتلبية الطلب ، وتوقف بلدان كومنولث الدول المستقلة عن استيراد آلاف أطنان المركبات التي كانت تستوردها سنويا ، وتأثر صناعة التجهيز تعاني بالكساد في العالم الغربي . وسوف يضغط الانتاج التعديني في بلدان الاقتصاد السوقي ، بعد اغلاق مناجم أخرى منها منجم ماندونغ في جمهورية كوريا ومنجم ميتيرسيل في النمسا ، فيقل عن ٥ ٠٠٠ طن متري في عام ١٩٩٣ . وأشار إلى أن الأرقام المتعلقة بالطلب لا تشمل استهلاك الخردة لمعوية تقيمه في ضوء تعقيدات تجارتها ولعدم توفر البيانات المنشورة . وقد كانت التقديرات السابقة تضيف باستمرار زهاء ٢٥ في المائة ، إلا أنه من المتوقع أن تزداد هذه النسبة إزاء الكساد السائد الذي يدفع إلى التماس أي تدبير ممكن لخفض التكاليف . يضاف إلى ذلك عوامل أخرى مثل القيود المفروضة على واردات المركبات وقيمة الكوبالت في خردة كربيد التنغستن .

٢٧ - ومن العناصر الرئيسية التي سوف تحدد مستقبل سوق التنغستن ما يلي: موعد حدوث الانتعاش ومداه في اقتصادات البلدان الغربية ؛ والتطورات المستجدة في كومنولث الدول المستقلة وتأثيرها على ازدياد النشاط الصناعي في تلك المنطقة ؛ ومياملات العرض والتسعير التي تتبعها البلدان المنتجة الرئيسية ؛ ومستويات الانتاج وحجم المخزونات لدى هذه البلدان . يضاف إلى ذلك احتمال استمرار المحاولات التي بذلتها الحكومات خلال السنوات القليلة الماضية لغرض الرقابة على صادرات وواردات التنغستن على ما يبدو ، ولا بد لذلك من الاهتمام بمتابعة التدخلات الحكومية في المستقبل . وأوضح أن السياسات التي تتبعها الصين في ميدان العرض والتسعير في إطار الشركة الجديدة المهيمنة على صادرات التنغستن (والانتيمون) - وردود فعل الجهات العارضة في العالم الغربي على ما يترتب على ذلك من أثر - ستلعب دورا حيويا بهذا الصدد . ولئن كان التنغستن لا يزال معدنا فريدا وقيما ، من حيث أهميته الاستراتيجية وضرورته للصناعة ، فإنه يحتاج لا شك إلى دفعه بالترويج لاستخداماته الشائعة ، واستكشاف استخدامات جديدة له .

٢٨ - وانتقل المتحدث إلى الاسعار فقال إن أسعار المركبات ارتفعت باطراد في عام ١٩٩١ بعد إعلان الصين وقف تصدير المركبات واحتمال فرض قيود على المعروض من المنتجات الأخرى ، وتهديد الولايات المتحدة بفرض رسوم على المركبات المستوردة من الصين . ولكن سرعان ما استأنفت السوق في عام ١٩٩٢ اتجاهها الهبوطي السابق بعد ما اتضح كفاية العرض لتلبية كافة الطلبات ، وتراكم المخزونات ، ونشوء سوق في صالح المشتري نتيجة التنافس السعري . وقد كان سعر بارانتغستات الامونيوم في أوروبا مساويا تقريبا لسعر المركبات فإذا أمكن بيع بارانتغستات الامونيوم دون علاوة

على سعر المراكز - كما هو معمول به منذ وقت طويل بالنسبة لسعر التنفستن الحديدي - لدفع ذلك الجهات الغربية المنتجة للمراكز ولباراتنفستات الامونيوم إلى التفكير في إدامة الانتاج بوصفه تدبيراً اقتصادياً سليماً . هذا وقد أفضى رخص المواد الخام في المبتدأ إلى نوع من المنافسة الشديدة في سوق المساحيق مما أفضى إلى انخفاض الاسعار ، نظراً لاستمرار تراجع تجارة المراكز وعدم جدوى الاعتداد بأسعارها ، فقد أثير من جديد بأن يستند تسعير نشرة المعادن إلى أسعار باراتنفستات الامونيوم فقط .

٢٩ - وقال ممثل البرتغال بأن بلده هو المنتج الوحيد لمراكز التنفستن في الجماعة الأوروبية ، وأن لديه منجماً عاملاً واحداً ، فقد أغلقت المناجم السبعة الأخرى وإن ظل منها ثلاثة تحت التعهد والصيانة . وقال إن انتاج المراكز استقر بعد التدهور المستمر الذي سجله اعتباراً من عام ١٩٨٦ ، عند مستوى ٤٠٠ طن (محتوى التنفستن) ، ولكنه انخفض ، مرة أخرى ، في عام ١٩٩١ ، إلى ٩٧٢ طناً . ومن المتوقع أن يظل الانتاج في عام ١٩٩٢ على نفس مستوى عام ١٩٩١ . واختتم حديثه قائلاً إنه لا بد من تضافر الجهود بين الجهات المنتجة والمستهلكة لتحقيق أي نوع من الاستقرار الدائم في سوق التنفستن . ولذا فلا يجب أن تقتصر مهمة الفريق ، على توفير مزيد من الشفافية للسوق من خلال الدراسات الاحصائية ، وإنما يجب أن تمتد أيضاً إلى مناقشة أساليب وطرق تعزيز عمل السوق . ولا بد من بذل جهود خاصة لتشجيع مشاركة خبراء الصناعة في أعمال الفريق .

٣٠ - وقال ممثل السويد إن الجهات المستهلكة الرئيسية للتنفستن في بلده ما زالت تعاني من جراء الكساد . وأن الطلب المحلي على الفولاذ قد انخفض بشدة وأن الاستهلاك الظاهر قد انخفض بنسبة ٢٠ في المائة تقريباً . ومن المتوقع أن ينخفض الاستهلاك في عام ١٩٩٢ بنسبة ٥ في المائة ، وينتظر أن يظل الطلب على الفولاذ في عام ١٩٩٣ على نفس مستوى عام ١٩٩٢ تقريباً . وقد بلغ اجمالي الاستهلاك الوطني لمنتجات التنفستن من قبل المستخدمين النهائيين ١٩٣ طناً (محتوى التنفستن) في عام ١٩٨٩ ثم ٢٠٨ طناً في عام ١٩٩٠ ، و٤٢٩ طناً في عام ١٩٩١ ، وسيتدنس عن ذلك في عام ١٩٩٢ ثم يسجل انتعاش بسيط على الأرجح في عام ١٩٩٣ .

الفصل الثاني

النظر في آراء الصناعة بشأن جوانب معينة من صناعة التنغستن

(البند ٣(ب) من جدول الأعمال)

٣١ - وفي إطار هذا البند ، قدم السيد بول هـ . ميسين من شركة أنغلو أمريكان ، عرضا بشأن "التنغستن: العرض والطلب والأسعار" . وأشار إلى أن الأسعار الحقيقية للمركبات انخفضت باطراد منذ أواخر السبعينات حتى وصلت في عام ١٩٩٠ إلى أدنى نقطة لها منذ أوائل العشرينات . وانخفضت كذلك أسعار التنغستن الحديدي ومؤخرا أسعار بارتنغستات الأمونيوم . ويعزى هذا إلى ما حدث منذ أواخر السبعينات من زيادة عددية كبيرة لسنوات الفائض في العرض في أسواق مركبات التنغستن في بلدان الاقتصاد السوقي عن سنوات الفائض في الطلب ، مما تسبب في تراكم مخزونات كبيرة . واستوجب هبوط أسعار المركبات الحد بشدة من إنتاج المناجم في بلدان الاقتصاد السوقي فقد انخفض بمعدل سنوي يبلغ ١١ في المائة منذ عام ١٩٨٠ والمفروض أن يبلغ ٦ ٠٠٠ طن متري فسي عام ١٩٩٢ . ونتيجة لذلك ، فقد استأثرت خمسة بلدان فقط بإنتاج ثلاثة أرباع المستخرج من مناجم بلدان الاقتصاد السوقي في عام ١٩٩١ .

٣٢ - ورغم انخفاض طلب بلدان الاقتصاد السوقي على المركبات بنسبة ٢,٥ في المائة سنويا منذ أوائل الثمانينات ، فلقد زاد المجموع الإجمالي لاستهلاك التنغستن (الذي يشمل المنتجات الوسيطة) في هذه البلدان بمعدل يبلغ ٢,٥ في المائة سنويا . ويقل هذا المعدل في المتوسط بنسبة ١,٥ في المائة عن الزيادة السنوية في الإنتاج الصناعي لبلدان الاقتصاد السوقي مما يبرز حدة التدهور في التنغستن . ولوحظت نفس العملية في جميع المعادن الناضجة . وفي حالة التنغستن ، يعزى السبب في ذلك إلى اتساع نطاق القوى التي تعمل في اتجاه التوفير والاحلال والاستغناء . وانخفض الاستهلاك فسي عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ ومن المحتمل أن يسلك نفس المسار في عام ١٩٩٢ مما يعكس ارتباط عدد كبير من الاستخدامات النهائية للتنغستن بدورة السلع الرأسمالية ، في وقت ينخفض فيه الاستثمار بالنسبة إلى الاستهلاك في مكونات الناتج المحلي الإجمالي .

٣٣ - وافترض السيد ميسين سيناريوهين تمثليين للأجل الطويل أبرز فيهما القوى الحاكمة والمجهولات الرئيسية . ويجمع سيناريو "أسوأ الحالات" بين معدل للنمو الاستهلاكي يبلغ ١,٥ في المائة من عام ١٩٩١ إلى عام ٢٠٠٢ وبين واردات سنوية من الصين وربما من الاتحاد السوفياتي السابق تبلغ ٢٠ ٠٠٠ طن متري مما سيؤدي إلى زيادة انخفاض الإنتاج المطلوب من مناجم بلدان الاقتصاد السوقي في عام ١٩٩٢ وشم عودته بعد ذلك وإنما تدريجيا إلى نحو ٨ ٠٠٠ طن متري في عام ٢٠٠٢ . وميزداد تردي الأسعار فسي عام ١٩٩٢ ولن تزيد بعد ذلك إلا تدريجيا .

٣٤ - أما سيناريو "أفضل الحالات" ، فهو يجمع بين زيادة شديدة في الاستهلاك تبلغ ٢,٥ في المائة وبين صادرات من الصين ومن الاتحاد السوفياتي السابق تبلغ نحو ١٥ ٠٠٠-١٦ ٠٠٠ طن متري مما سيفضي إلى لزوم الاسراع بزيادة العرض من مناجم بلدان الاقتصاد السوقي خلال هذه الفترة ليبلغ ١٨ ٠٠٠ طن متري في عام ٢٠٠٢ . وحتى في هذه الحالة ، لن يتجه المتوسط السنوي للأسعار للمعـود إلّا تدريجيا مما قد يسفر بحلول عام ٢٠٠٢ عن طاقة عاطلة تكفي لاستيفاء احتياجات التعدين عند مستوى يقل عن ١٠٠ دولار أمريكي للطن المتري . واختتم كلمته بقوله إن المجهولات تبلغ حدا ، لا سيما في جانب العرض ، يمكن معه أن يصدق كلا السيناريوهين محتملين فعلا .

الفصل الثالث

النظر في الطرق والوسائل والتدابير اللازمة لتحسين عمل سوق التنغستن
واستقراره عن طريق تعزيز التعاون الدولي بين حكومات وصناعات البلدان

المنتجة والمستهلكة

(البند ٤ من جدول الاعمال)

٣٥ - قال بعض أعضاء فريق الخبراء الحكومي الدولي أنه لا ينبغي للفريق أن يقتصر على دراسة الاحصاءات وتحديد القضايا ، وإنما ينبغي له أن يبحث سبل ووسائل تحسين التعاون بين المنتجين والمستهلكين بغية إيجاد حلول للمشاكل المحددة ، وفقا للفقرة ١٩١ من التزام كرتاخينا الذي اعتمده الاونكتاد في دورته الثامنة . وأعلن معظم الاعضاء الآخرين الحاضرين أن الفريق محفل غير مناسب لاتخاذ قرارات من شأنها أن تؤدي إلى تدخلات حكومية في السوق ، وأن فريق الخبراء الحكومي الدولي يمكن أن يسهم في تحسين عمل واستقرار سوق التنغستن عن طريق القيام بأنشطة ترمي إلى تعزيز شفافية السوق من خلال تحسين جمع وتوزيع البيانات الاحصائية ، وبحث الافاق المرتقبة للمعرض والطلب في الاجل الطويل .

٣٦ - ووافق الفريق على وجوب أن تشمل أنشطته المقبلة تعزيز شفافية السوق ، وتحسين جمع وتوزيع الاحصاءات ، واستعراض الحالة الراهنة للسوق . والتوقعات في الاجل القصير ، بالاضافة إلى التصورات في الاجلين المتوسط والطويل ، والنظر في المشاريع المقدمة إليه من أجل رعايتها بالاشتراك مع الصندوق المشترك للسلع الاساسية . وأشار إلى أن الفريق يشكل محفلا لتبادل وجهات النظر يستهدف توضيح القضايا وتسهيل اتخاذ قرارات علمية في العواصم . وينبغي بذل جهود خاصة من أجل تشجيع اشتراك مستشاري الصناعة في عمل الفريق .

الفصل الرابع

النظر في مقترحات المشاريع الواردة من الحكومات والصناعة
والتي يمكن تقديمها من أجل إمكانية تمويلها في إطار
الحساب الثاني للمندوق المشترك للسلع الأساسية
(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢٧ - من أجل النظر في هذا البند ، كانت أمام فريق الخبراء الحكومي الدولي ،
الوثائق التالية:

"مقترحات مشاريع مقدمة إلى أمانة الاونكتاد من جمهورية الصين الشعبية:
مذكرة من أمانة الاونكتاد" (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/4) ؛
"اختبار الاثار المحية والبيئية لمواد التنفستن" (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/AC.3) ؛
"تقرير الاجتماع المخصص للتنفستن ، المعقود في قصر الامم ، جنيف ، في ٢ و٣
تموز/يوليه ١٩٩٢" (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/2) .

٢٨ - عرض ممثل الصين الوثيقة TD/B/CN.1/TUNGSTEN/4 وأوضح أن الوثيقة تتضمن النم
المنقح للثلاثة مقترحات بمشاريع التي قدمها بلده في الدورة الثالثة والعشرين للجنة
التنفستن . وأشار إلى أن النص المنقح يأخذ في الاعتبار التعليقات التي قدمت في
لجنة التنفستن وفي الاجتماع المخصص للتنفستن المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٢ فيما
يتعلق بالجوانب الاقتصادية والتقنية والجوانب المتعلقة بالميزانية مع المشاريع
الثلاثة المقترحة .

٢٩ - وأبدت ، أثناء مناقشة الوثيقة TD/B/CN.1/TUNGSTEN/4 ، تعليقات وايضايات
أخرى بشأن عدد من القضايا ، بما في ذلك مجال تطبيق المنتجات الجديدة التي
مستحدث ، وحجم أسواقها المحلية والتمديرية ، والمستفيدون المحتملون من المشاريع
المقترحة واستيفاء المشاريع المقترحة للمعايير التي وضعها الصندوق المشترك
فيما يتعلق بتقديم مقترحات المشاريع المطلوب تمويلها من حسابه الثاني .

٤٠ - وقرر الفريق أن يطلب إلى الأمين العام للاونكتاد أن يقدم ، نيابة عن
الفريق ، إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية المشروع باء ، المعنون "استحداث
الكربيد المسمت المقوى بالأتربة النادرة والبحوث الخاصة بآليته" الوارد ذكره في
الوثيقة TD/B/CN.1/TUNGSTEN/4 ، والذي وافق عليه الفريق من الناحيتين التقنية
والسوقية وأوصى بتمويله من الحساب الثاني للمندوق المشترك ، شريطة ألا يكون الأمين
العام للاونكتاد قد تلقى ، بحلول ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أي بيان كتابي من أي عضو
من أعضاء الفريق بالاعتراض على المشروع ، مع توضيح أسباب الاعتراض . ومن المفهوم أن

أي إخطار كتابي آخر يتعلق بهذا المشروع ويرد إلى الأمين العام للونكتاد حتى ذلك التاريخ ينبغي أن يبلغ إلى الصندوق المشترك مع ذات المشروع .

٤١ - ونظر فريق الخبراء الحكومي الدولي ، بعد ذلك ، في المشروع المقترح بعنوان "اختبار الآثار المحية والبيئية لمواد التنغستن" (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/AC.3) ، المقدم من الرابطة الدولية لصناعة التنغستن ، والذي عرض أصلا في الاجتماع المخصص للتنغستن ، المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٢ . وطلبت ايضاحات بشأن عدد من النقاط ، تشمل مجموعة منتجات التنغستن التي ستخضع لاختبار السمية ، وأهمية هذه الاختبارات المقترحة من الناحية العملية ، بما أنها ستجرى على الحيوانات ، وفي أحد المختبرات . وسيعمل المشروع لأخذ هذه النقاط في الاعتبار .

٤٢ - وقرر الفريق أن يطلب من الأمين العام للونكتاد أن يقدم ، بالنيابة عن الفريق ، إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية المشروع المعنون "اختبار الآثار المحية والبيئية لمواد التنغستن" الوارد في الوثيقة TD/B/CN.1/TUNGSTEN/AC.3 وAdd.1 ، الذي وافق عليه الفريق من الناحيتين التقنية والسوقية وأوصى بتمويله من الحساب الثاني للصندوق المشترك ، شريطة ألا يكون الأمين العام للونكتاد قد تلقى ، بحلول ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، أي بيان كتابي من أي عضو من أعضاء الفريق بالاعتراض على المشروع ، مع توضيح أسباب الاعتراض . ومن المفهوم أن أي إخطار كتابي آخر يتعلق بهذا المشروع ويرد إلى الأمين العام حتى ذلك التاريخ ينبغي أن يبلغ إلى الصندوق المشترك مع ذات المشروع .

الفصل الخامس

مسائل تنظيمية

الف - افتتاح الدورة

٤٣ - افتتح نائب الأمين العام للاونكتاد الدورة الاولى لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتنفستن في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ وألقى بيانا افتتاحيا (انظر الفقرات من ٢ إلى ٦ أعلاه) .

باء - انتخاب أعضاء المكتب (البند ١ من جدول الاعمال)

٤٤ - وفي الجلسة الاولى ، المعقودة في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ ، انتخب فريق الخبراء الحكومي الدولي السيد ١. أوربيغومو (اسبانيا) رئيسا له والسيد ١. أوشي (اليابان) نائبا للرئيس ومقررا .

جيم - إقرار جدول الاعمال (البند ٢ من جدول الاعمال)

٤٥ - وفي نفس الجلسة ، أقر فريق الخبراء الحكومي الدولي جدول أعماله المؤقت (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/1) ، كما يلي:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب
- ٢ - إقرار جدول الاعمال
- ٣ - (أ) دراسة الاحصاءات واستعراض الحالة الراهنة والمرتقبة للسوق
(ب) النظر في آراء الصناعة بشأن جوانب معينة من صناعة التنفستن
- ٤ - النظر في الطرق والوسائل والتدابير اللازمة لتحسين عمل سوق التنفستن واستقراره عن طريق تعزيز التعاون الدولي بين حكومات وصناعات البلدان المنتجة والمستهلكة
- ٥ - النظر في مقترحات المشاريع الواردة من الحكومات والصناعة والتي يمكن تقديمها من أجل إمكانية تمويلها في إطار الحساب الثاني للمندوق المشترك للسلع الأساسية
- ٦ - جدول الاعمال المؤقت للدورة الثانية للفريق
- ٧ - مسائل أخرى
- ٨ - اعتماد تقرير الفريق الحكومي الدولي إلى اللجنة الدائمة للسلع الأساسية .

دال - جدول الاعمال المؤقت للدورة الثانية للفريق (البند ٦ من جدول الاعمال)

٤٦ - وفي الجلسة العامة (الختامية) ... ، المعقودة في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ ، اعتمد فريق الخبراء الحكومي الدولي جدول الاعمال المؤقت لدورته

الثانية (TD/B/CN.1/TUNGSTEN/L...) (للاطلاع على جدول الاعمال المؤقت ، انظر المرفق ...).

٤٧ - وفيما يتمل باعتماد جدول الاعمال المؤقت للدورة الثانية لفريق الخبراء الحكومي الدولي ، اتفق على أن تستغرق الدورة الثانية ثلاثة أيام وتفضيل عقدها بالاقتران مع دورة اللجنة الدائمة للسلع الاساسية أو مع فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني ببركاز الحديد .

هاء - مسائل أخرى (البند ٧ من جدول الاعمال)
[يستكمل فيما بعد ، حسب الاقتضاء]

واو - اعتماد تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي إلى اللجنة الدائمة للسلع الاساسية (البند ٨ من جدول الاعمال)
[يستكمل فيما بعد]

- - - - -